إمكانية تحسين أداء الإصبع الرابع في العزف على آلة العود باستنباط تمارين تكنيكية مبتكرة من خلال قالب السماعي (شد عربان – جميل بك ، نموذجاً)

لطلاب كليات التربية النوعية

د/ معتز أحمد محمد غازي*

مقدمة :

تُعدْ آلة العود من أهم الآلات العربية المُحببة إلى النفس والوجدان ، وهي منْ أقدم الآلات الموسيقية في العالم ، ويُعتبر العود آلة وترية رئيسية في تخت الموسيقى العربية ، حيث يُؤَدَى من خلاله تراثنا الموسيقي العربي ، بل يُعتبر الآلة الأولى في التخت الموسيقي العربي ، مِمَّا جعله يَتَبَوأْ مكانة كبيرة ليصبح سُلطان الآلات العربية على الإطلاق.

كما تُعد آلة العود آلة أساسية في تدريس الموسيقى العربية في المعاهد والكليات والمدارس المتخصصة ، وتُوضَع لها المناهج الخاصة لذلك.

وهناك الكثير من الدارسين الأكاديميين بالمعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة الذين اهتموا من خلال أبحاثهم وتجاربهم العملية بالنهوض برفع مستوى الآلة من حيث صناعتها والتأليف لها وأسلوب العزف عليها ، حتى تلحق الآلة بأقرانها في الغرب.

مشكلة البحث :

بالرغم من تعدد القوالب في الموسيقى العربية – سواء كانت غنائية أو آلية – والتي يتم إعدادها لتدريسها في الكليات والمعاهد المتخصصة مع الأخذ في الاعتبار تدرجها من حيث إمكانية أدائها من البسيط للأصعب .. إلا أن الكثير من العازفين المبتدئين يُعانون من ضبط موضع الإصبع الرابع وإصدار النغمات بشكل واضح وسليم ، إمَّا لِصغر وقِصر أصابع يد العازف ، أو لِضعف الإصبع نفسه ، الأمر الذي دَعَا الباحث لتحليل سماعي شد عربان – جميل بك – كنموذج تحليلاً تفصيلياً واستنباط بعض

* *مدرس دكتور ، بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة مطروح.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التمارين التكنيكية المبتكرة منه لتعمل على تقوية الإصبع الرابع وتحسين أدائه وضبط النغمات الصادرة منه.

أهداف البحث :

١- التعرف على أهمية آلة العود في تدريس مواد الموسيقى العربية.
٢- التأكيد على دور آلة العود في الحفاظ على تراثنا الموسيقي العربي.
٣- استنباط بعض التمارين التكنيكية المبتكرة من خلال قالب السماعي (شد عربان – جميل بك) للاستفادة منها في تحسين أداء الإصبع الرابع في العزف على آلة العود لطلاب كليات التربية النوعية.

أهمية البحث :

١- الاستفادة من أحد مؤلفات القوالب الآلية (سماعي شد عربان – جميل بك) في استنباط تمارين تكنيكية تحسن من مستوى أداء الإصبع الرابع في العزف على آلة العود لطلاب كليات التربية النوعية.
٢- إلقاء الضوء على قالب من أهم قوالب الموسيقى العربية الآلية ، وهو قالب السماعي ، وكذلك الاستفادة من أحد مؤلفات جميل بك الطنبوري في التأليف الآلي للموسيقى العربية (سماعي شد عربان).

أسئلة البحث :

١- ما هي أهمية آلة العود في تدريس مواد الموسيقى العربية؟
٢- ما هو دور آلة العود في الحفاظ على تراثنا الموسيقي العربي؟
٣- ما هي التدريبات المبتكرة التي يمكن استنباطها من سماعي شد عربان جميل بك ؟ وما مدى إمكانية الاستفادة منها في تحسين أداء الإصبع الرابع في العزف على آلة العود لطلاب كلية التربية النوعية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) ، ويتميز هذا المنهج بدراسة الظواهر من خلال القيام بالوصف والتحليل بطريقة علمية ، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تجعل الباحث قادراً على وضع أطر محددة للمشكلة ، كما يهتم بتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر.

ثانياً : عينة البحث :

سماعي شد عربان – جميل بك الطنبوري – وهو أحد المؤلفات الموسيقية المقررة في مناهج آلة العود لطلاب كليات التربية النوعية.

ثالثاً : حدود البحث :

- حدود زمانية : مرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- حدود مكانية : جمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث :

- **آلة العود "Lute" :**

العود لفظ عربي معناه الخشب ، وهو آلة شرقية عُرفت في الممالك القديمة ، وهو من أهم الآلات العربية في التخت العربي الشرقي ، كما يُستخدم في العزف الفردي أو الجماعي لمصاحبة الغناء ، ويعتمد عليه معظم الملحنين العرب عند غنائها وتحفيظها أيضاً ، وقد كان للعود منزلة ومكانة كبيرة عند العرب ، ففي سماعه نفعٌ للجسد وتعديل النفسية. [1]

---

(١) **محمد عبد الهادي ديبان** : " دراسة لأسلوب عزف الجيتار الكلاسيكي وإمكانية الاستفادة منه في العزف على العود العربي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٠م ، ص٤٣.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **الأسلوب "Style" :**

تعبير يدل على طريقة أو كيفية الأداء في مجال ما من مجالات الحياة بشكل عام. [2]

- **تعليق الوتر "Pedal note" :**

الصوت المتواصل الممتد المستمر الذ يصاحب اللحن كما يحدث من آلة القربة أو المزمار المزدوج ، كما أنه الصوت أو الأصوات المتواصلة الممتدة لعدة موازير وربطها ببعض التآلفات أو الألحان في المؤلفات الموسيقية ، وغالباً ما يكون في جزء الباص ، وعادة يكون هذا الصوت الدرجة الأولى أو الخامسة للمقام أو هما معاً ، وقد ينتج عنها نغمات متوافقة أو متنافرة.

- **الفيبراتو "Vibrato" :**

ويكون في الآلات الوترية ، وهو رعشة أو اهتزاز الأصابع بالضغط الشديد على الوتر فوق نقطة ارتكاز النغمات طوال مدتها الزمنية. [3]

- **الزحلقة "Glissando" :**

أي انزلاق أو زحلقة الإصبع بسرعة كبيرة على الوتر ، ويكون بين صوتين بينهما مسافة كبيرة صاعدة أو هابطة على وتر واحد ، ويُرمز له بخط مائل متعرج بين الصوتين المتباعدين. [4]

- **الفرداش "Tremolo"** : طريقة أداء في موسيقى الآلات الوترية ذات القوس والريشة ، أو في الغناء الصوتي ، وهو عبارة عن ترعّد نغمة ممتدة زمنياً بعزفها بسرعة شديدة ، وأحياناً يتم الترعّد بين نغمتين مختلفتين. [5]

وينقسم البحث إلى قسمين :

أولاً : الجزء النظري ، ويشتمل على :

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢- المفاهيم النظرية (قالب السماعي – نبذة تاريخية عن جميل بك مؤلف العينة المختارة).

---

(٢) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٢م.

(٣) نفس المرجع السابق

(٤) نفس المرجع السابق

(٥) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٢م.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً : الجزء التطبيقي ، ويشتمل على :

١- عينة البحث (سماعي شد عربان جميل بك الطنبوري) وتحليلها.

٢- التدريبات المبتكرة المُستنبطة من سماعي شد عربان جميل بك الطنبوري.

٣- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ، والتوصيات والمقترحات.

٤- المراجع ، وملخص البحث.

أولاً : الجزء النظري :

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى : " **برنامج تجريبي لرفع مستوى الأداء على آلة العود للمبتدئين** " (6)

تناولت هذه الدراسة تدريبات لأصابع اليد اليسرى ، استهدفت تدريب الأصابع الأربعة على العفق بأساليب متعددة وبسرعات مختلفة لرفع مستوى أداء طلاب آلة العود عند أداء المؤلفات الصعبة.

وترتبط هذه الدراسة ارتباطاً مباشراً بموضوع الدراسة الراهنة في أنها تتناول تحسين الأداء على آلة العود ، إلا أنها لم تعطِ اهتماما كبيراً بتقوية الإصبع الرابع وتحسين أداءه ، فالكثير من العازفين المبتدئين يُعانون من ضبط موضع الإصبع الرابع وإصدار النغمات منه بشكل واضح وسليم ، إمَّا لِصغر وقِصر أصابع يد العازف ، أو لِضعف الإصبع نفسه.

(٦) سوزان عطية إسماعيل: "برنامج تجريبي لرفع مستوى الإداء على آلة العود"، رسالة ماجستير، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٢م.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الدراسة الثانية : **"إمكانية الاستفادة من بعض القوالب العربية في تطوير تكنيكات العزف على آلة العود"**[7]

تناولت هذه الدراسة بعض التدريبات التكنيكية المقترحة المناسبة التي تساعد على تذليل بعض الصعوبات التكنيكية التي تواجه عازفي آلة العود في أداء المؤلفات الغنائية ، والتي قد تؤدي في النهاية إلى رفع مستوى العزف على آلة العود.

وترتبط هذه الدراسة ارتباطاً كبيراً بموضوع الدراسة الراهنة ، حيث أنها تتناول ابتكار بعض التدريبات التي تساعد على تذليل بعض الصعوبات التي تواجه عازفي آلة العود من خلال مؤلفات غنائية ، إلاَّ أن البحث الراهن اعتمد على التركيز على أحد أهم القوالب الآلية في الموسيقى العربية – وهو قالب السماعي – وهو من أهم القوالب التي يدرسها طلاب كليات التربية النوعية سواء من الناحية النظرية أو العملية.

الدراسة الثالثة : **" دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية على آلة العود "** [8]

ارتبطت تلك الدراسة أيضاً بموضوع الدراسة الراهنة في أنها هدفت إلى تذليل الصعوبات العزفية عند طلاب آلة العود ، وإيجاد أساليب يمكن للطالب من خلالها احتواء تلك الصعوبات التي تواجهه أثناء الأداء على آلة العود .. إلا أنها لم تتطرق لاستنباط تمارين تكنيكية مبتكرة من خلال أحد قوالب الموسيقى العربية (قالب السماعي) ، كما أنها لم تركز على تقوية وتحسين أداء الإصبع الرابع في العزف على آلة العود لطلاب كليات التربية النوعية.

---

(٧) محمد كامل القسطاوي : "إمكانية الاستفاده من بعض القوالب العربية في تطوير تكنيكات العزف على ألة العود"، رسالة ماجستير غير منشوره، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة ، ١٩٩٩م.

(٨) مها عبد الهادي صبحي: "دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية على آلة العود" رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربيه الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٥م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفاهيم النظرية :

- **قالب السماعي :** [9]

هو قالب آلي يتكون من أربع خانات وتسليمة ، يرتبط بإيقاع السماعي الثقيل ٨/١٠ أو أقصاق سماعي ٨/١٠ بالنسبة للثلاث خانات الأولى والتسليم ، أمَّا الخانة الرابعة فتوزن على ميزان أكثر رشاقة مثل ميزان السماعي الدارج ٤/٣ ، أو سنكين سماعي ٤/٦ أو سربند ٨/٣ ، وتُصاغ بعض السماعيات على ميزان السماعي الدارج مثل سماعي دارج راست.

التكوين البنائي للسماعي :

يتكون السماعي من أربعة أقسام رئيسية ، كل منها يسمى خانة ، ويفصل كل خانة عن الأخرى جزء أصغر يسمى تسليم يتكرر بين الخانات ويُختم به السماعي ، وفي أغلب السماعيات تكون الخانة الرابعة في ميزان مختلف وهي على النحو التالي :

- **الخانة الأولى :**

تبدأ بعرض المقام في نوتات بطيئة يكثر فيها الاستقرار على جنس الأصل للمقام ، وغالباً لا يستخدم انتقالات لحنية ، فهي تتصف بتركيز المقام الأساسي ، وغالباً تحتوي على أربعة أطقم (موازير).

- **الخانة الثانية :**

من صفاتها أن تكون قريبة في مسارها اللحني من الخانة الأولى ، وغالباً ما تُؤلف من جنس الفرع للمقام أو أحد فروعه ، وتتميز بظهور قليل من علامات التحويل ، وغالباً ما تحتوي على أربعة أطقم (موازير) ، وتُختتم بعودة اللحن إلى التسليم.

- **الخانة الثالثة :**

ويظهر لحنها في منطقة الجوابات ، فتكون هي دائماً مرحلة التفاعلات اللحنية مع إظهار الميلودي واستعراض براعة المؤلف ، وغالباً ما تحتوي على أربعة أطقم (موازير) ، وتُختتم بعودة اللحن إلى التسليم.

---

(٩) نبيل شورة، محمد العشي: "الياقوتة الثانية في الموسيقى العربية "، القاهرة ، ٢٠١٢م.

سهير عبد العظيم، عاطف عبد الحميد: " ألحان العود"، الجزء الأول – مطابع الهداية، ١٩٩٦م.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **الخانة الرابعة :**

تزداد السرعة فيها ، وتُوزن بإحدى الموازين السابقة مثل السنكين سماعي ٤/٦ ، وتُؤدى بأسلوب مرح ونشيط ، وتُختتم بإعادة التسليم.

- **التسليم :**

وهي كلمة تركية تُطلق على القطعة المتكررة بعد كل خانة ، وتُصاغ التسليمة في جمل رشيقة الطابع ، وغالباً ما تستقر على أساس المقام حتى تجد تجاوب من المستمع.

- **جميل بك الطنبوري :** [10]

يُعتبر القرنين التاسع عشر والعشرين هما الفترة الأكثر ازدهاراً وإنتاجاً في تاريخ الموسيقي التركية ، ويعتبر جميل بك الطنبوري في مكانة استثنائية ، حيث أنه من أهم المؤلفين الموسيقيين في هذه الفترة ، وله أثر كبير علي الموسيقي التركية في تلك الحقبة الزمنية.

كما يعتبر الطنبوري من أعظم عازفي الموسيقي التركية ، فلقد أجاد العزف الإجادة التي جاوزت حد الكمال والتي صارت في عصره مجالاً للحديث ، وهو عازف علي آلة العود والكمان والتشيللو والزورنا (آلة تشبه المزمار البلدي) والطنبور الذي نسب اليه وسمي به.

ويُعد جميل بك الطنبوري من المؤلفين الموسيقيين ذوي المكانة الخاصة في مصر أيضاً ، حيث تُعزف مؤلفاته في المعاهد والكليات المتخصصة ، ومن أشهر أعماله : لونجا نهاوند ، وسماعي محير ، وسماعي شد عربان ، وسماعي فرحفزا ، وسماعي حجاز كار.. ولذلك رأى الباحث ضرورة دراسة أحد أعماله والاستفادة منها في استنباط تمارين مبتكرة لتحسين أداء الإصبع الرابع لعازفي آلة العود من طلاب كليات التربية النوعية.

(١٠) موسوعة ويكيبيديا: (بتصرف).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً : الجزء التطبيقي :
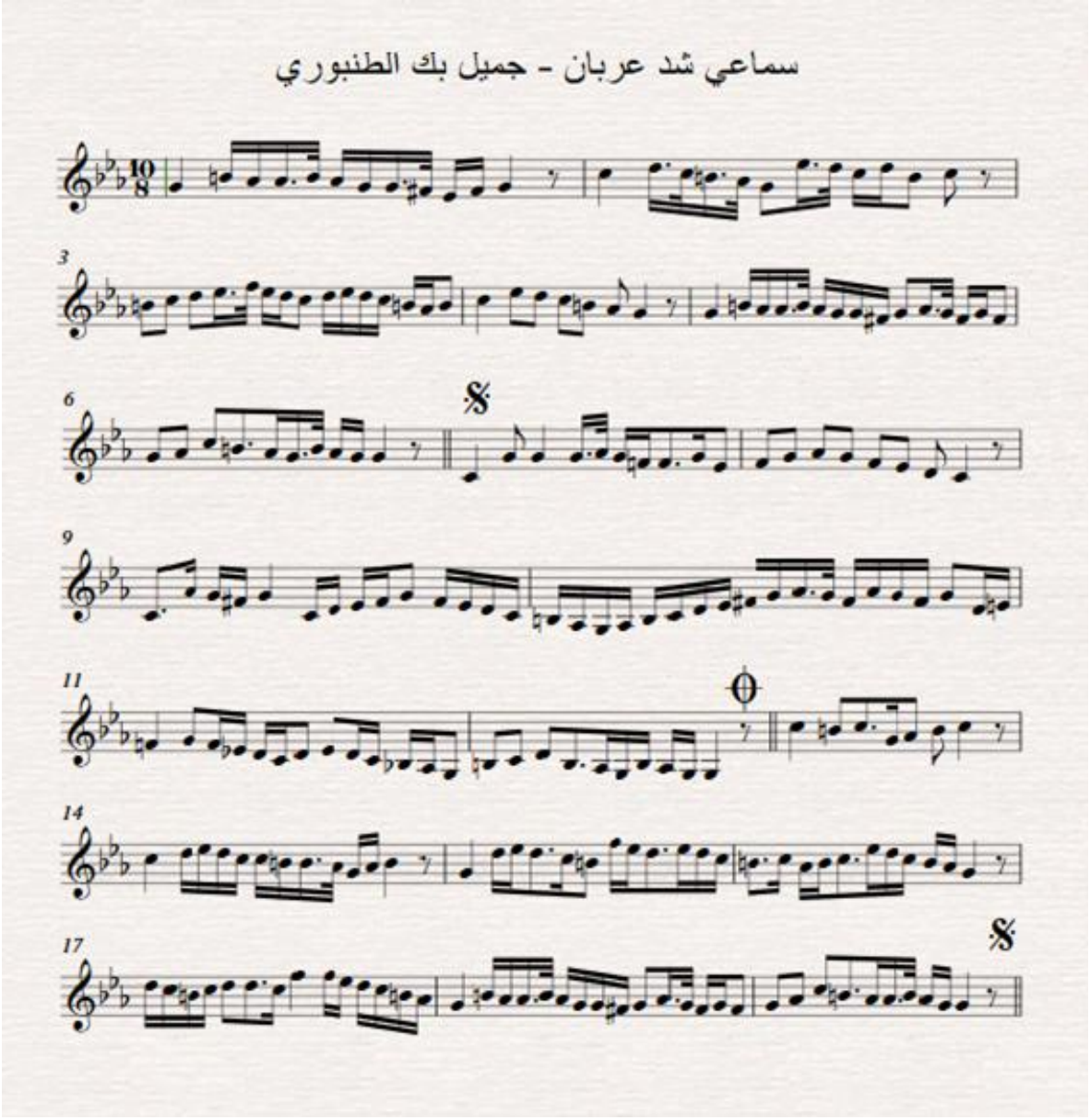
المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

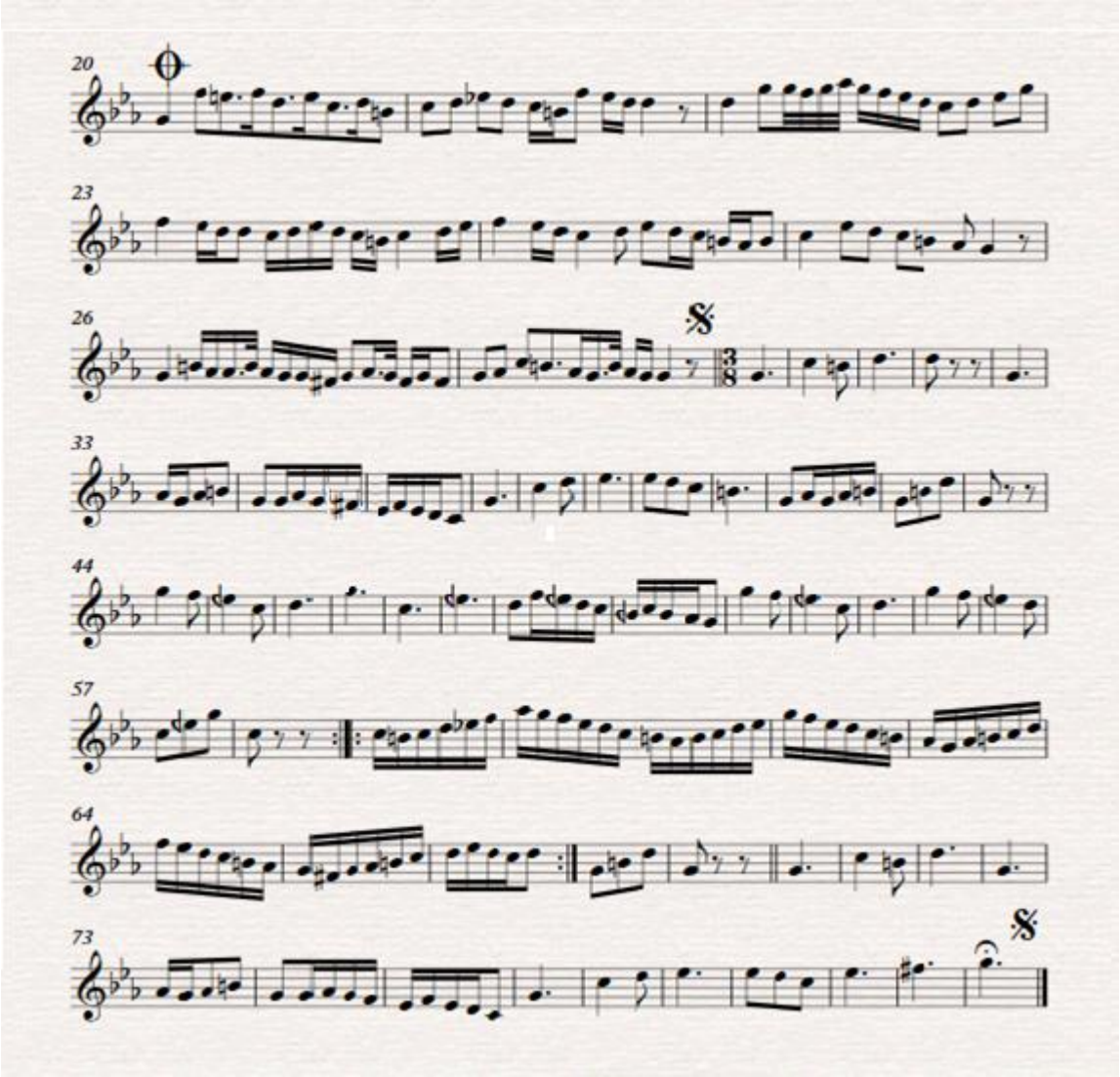

بطاقة التعريف :

اسم المؤلفة	سماعي شد عربان " جميل بك الطنبوري "
نوع التأليف	آلي
نوع القالب	سماعي
المقام	شد عربان
الميزان	١٠ ، ٣

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

	٨ ، ٨
الضرب	سماعي ثقيل 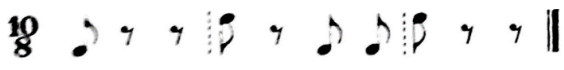 سماعي دارج
المؤلف	جميل بك الطنبوري
عدد الموازير	٨٢ مازورة
الهيكل البنائي	يتكون السماعي من أربعة خانات وتسليمة تتكرر بعد كل خانة ، والخانة الرابعة في ميزان مختلف سماعي دارج ٨/٣

التحليل النغمي :

الأجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام
الخانة الأولى	م١ ١٠ : م١ ١	جنس حجاز على النوا.
	م٢ ١٠ : م٢ ١	جنس حجاز على النوا مع ظهور طبع نهاوند على الكردان.
	م٣ ١ : م٤ ٢	مقام نهاوند ذو الحساس على درجة الكردان.
	م٤ ٣ : م٤ ١٠	استعراض سلمي هابط لمقام الحجاز المصور على درجة النوا (شد عربان).
	م٥ ١ : م٦ ١٠	جنس حجاز على النوا مع لمس درجة الحجاز والركوز على النوا.
التسليمة	م٧ ١ : م٨ ١٠	استعراض لمقام النهاوند والركوز على درجة الراست.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

	م٩ ١ : م١٠ ٩	الانتقال لمقام النوا أثر وذلك بعد ظهور درجة الحجاز والتأكيد عليها ، وكذلك الكوشت ، والصعود والهبوط بشكل سلمي ليركز في النهاية على درجة النوا.
	م١٠ ١٠ : م١٢ ١٠	العودة لمقام الشد عربان وذلك بالتأكيد على درجة الجهاركاه ثم الهبوط من درجة النوا في استعراض لحني ليركز في النهاية على درجة اليكاه.
الخانة الثانية	م١٣ ١ : م١٣ ١٠	جنس حجاز على درجة النوا ، والركوز على درجة الكردان.
	م١٤ ١ : م١٤ ١٠	التأكيد على جنس الحجاز على درجة النوا ، والركوز على درجة الماهور.
	م١٥ ١ : م١٦ ١٠	استعراض لحني في مقام الشد عربان والركوز على درجة النوا.
	م١٧ ١ : م١٩ ١٠	استكمالاً للاستعراض اللحني في مقام الشد عربان في منطقة الجوابات ، مع لمس درجة الحجاز ثم الركوز على درجة النوا.
الخانة الثالثة	م٢٠ ١ : م٢١ ١٠	مقام الحجاز مصور على درجة النوا ، والركوز على درجة المحير.
	م٢٢ ١ : م٢٥ ١٠	استعراض لحني في مقام النهاوند ذو الحساس في منطقة الجوابات ليركز على درجة النوا.
	م٢٦ ١ : م٢٧ ١٠	جنس حجاز على درجة النوا ، والركوز على النوا.
الخانة الرابعة	م٢٨ ١ : م٣٥ ٣	مقام النهاوند ذو الحساس ، وركوزه على درجة الراست.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

	م٣٦ ١ : م٤٣ ٣	جنس حجاز على درجة النوا.
	م٤٤ ١ : م٥٨ ٣	استعراض لحني في مقام الراست ، والركوز على الراست.
	م٥٩ ١ : م٦٦ ١٠	استعراض لحني صعوداً وهبوطاً بشكل سلمي متكرر في مقام النهاوند ذو الحساس ، مع لمس درجة الحجاز ، ثم الركوز على درجة النوا.
	م٦٩ ١ : م٨٢ ٣	تكرار لمقام النهاوند ذو الحساس ، والركوز على درجة النوا ، مع لمس درجة الحجاز وإعطاءها زمن طويل تمهيداً للعودة لمقام الشد عربان مرة أخرى في التسليم.

المساحة الصوتية :

المنطقة الصوتية :

القرارات – الوسطى – الجوابات.

الأشكال الإيقاعية :

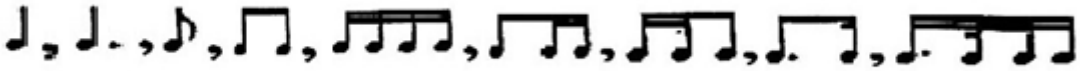

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الدائرة النغمية للخانة الأولى والتسليمة :

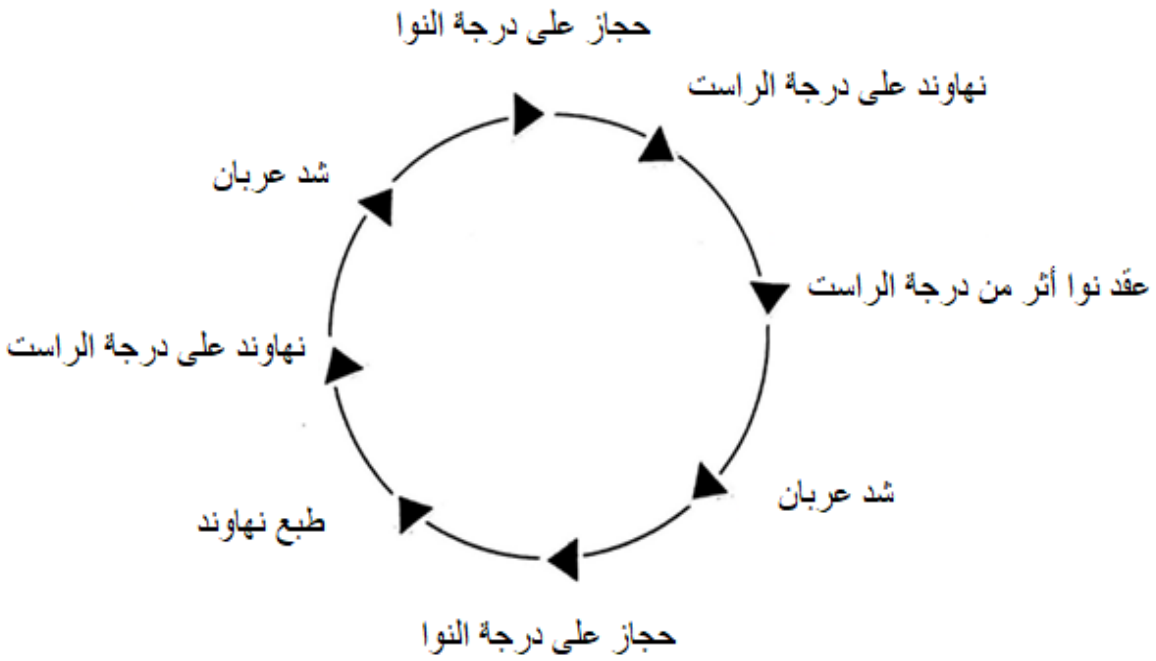

الدائرة النغمية للخانة الثانية والثالثة والرابعة :

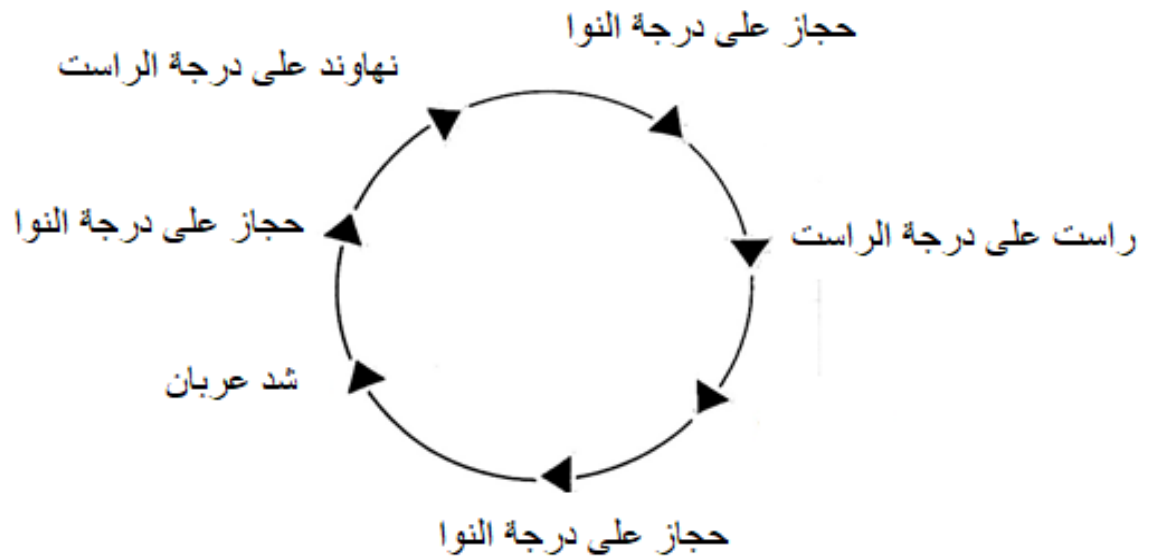

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرين الأول :

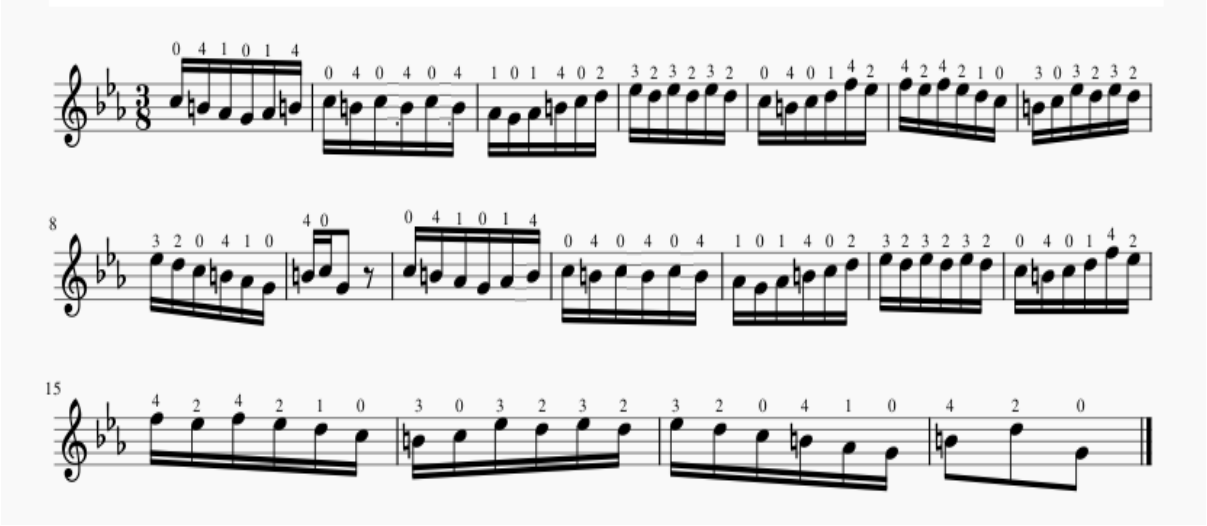

تعليق الباحث :

اهتم التمرين الأول بالتركيز على الإصبع الرابع من خلال عزف جنس الحجاز المصَّور على درجة النوا ، حيث اعتمد على تكرار عفق الإصبع الرابع مع الصعود والهبوط في شكل تتابعات لحنية ، مع الانتقال بين الوضعين الأول والثاني للعزف على آلة العود.

ويراعى عزف التمرين في البداية بسرعة بطيئة نسبياً ، ثم يتدرج الطالب في أداء التمرين حتى يصل إلى السرعة المطلوبة والتي تعمل على تقوية عضلة الإصبع الرابع ، مع تحسين موضع الإصبع وخروج النغمات بشكل سليم وواضح.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التمرين الثاني :
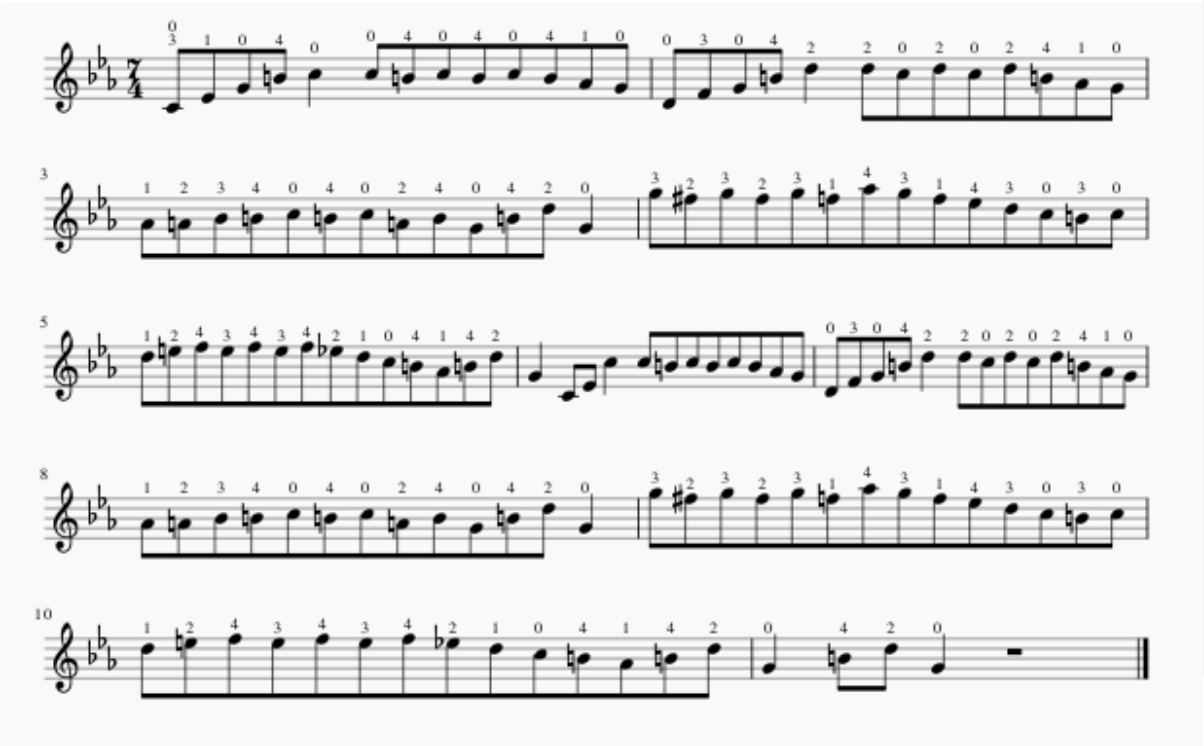
تعليق الباحث :

اهتم التمرين الثاني بالتركيز على الإصبع الرابع من خلال مقام النهاوند ذو الحساس والتنويع في جنس الفرع بين الحجاز على درجة النوا والعجم على نفس الدرجة ، حيث اعتمد على تكرار عفق الإصبع الرابع في تبديلات مختلفة بينه وبين باقي الأصابع ، وكذلك بالتدريب على القفزات بين النغمات على الأوتار المختلفة ، مع الانتقال بين الأوضاع الأول والثاني والرابع للعزف على آلة العود.

ويراعى عزف التمرين في البداية بسرعة بطيئة نسبياً ، ثم يتدرج الطالب في أداء التمرين حتى يصل إلى السرعة المطلوبة والتي تعمل على تقوية عضلة الإصبع الرابع ، مع تحسين موضع الإصبع وخروج النغمات بشكل سليم وواضح.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التمرين الثالث :
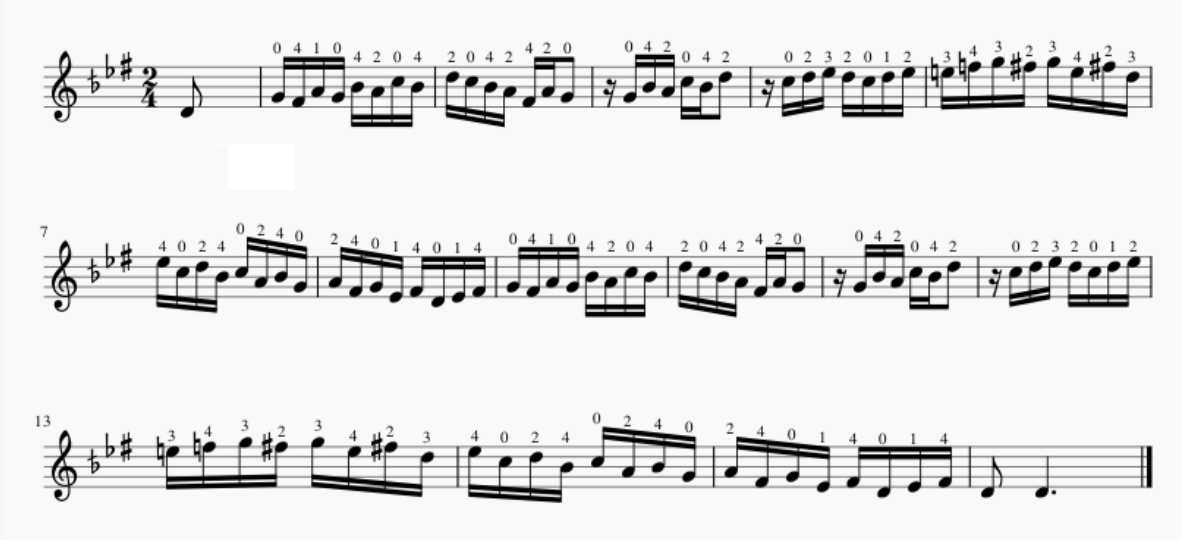
تعليق الباحث :

اهتم التمرين الثالث بالتركيز على الإصبع الرابع من خلال عزف مقام حجاز أويج ، والذي يكون فيه جنس الأصل حجاز على درجة الدوكاه ، وجنس الفرع راست على درجة النوا ، حيث اعتمد على تكرار عفق الإصبع الرابع في تبديلات مختلفة ومتكررة مع الصعود والهبوط في شكل قفزات لحنية تارة ، وفي شكل سلمي تارة أخرى ، مع الانتقال بين الأوضاع الأول والثاني والرابع للعزف على آلة العود.

ويراعى عزف التمرين في البداية بسرعة بطيئة نسبياً ، ثم يتدرج الطالب في أداء التمرين حتى يصل إلى السرعة المطلوبة والتي تعمل على تقوية عضلة الإصبع الرابع ، مع تحسين موضع الإصبع وخروج النغمات بشكل سليم وواضح.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التمرين الرابع :
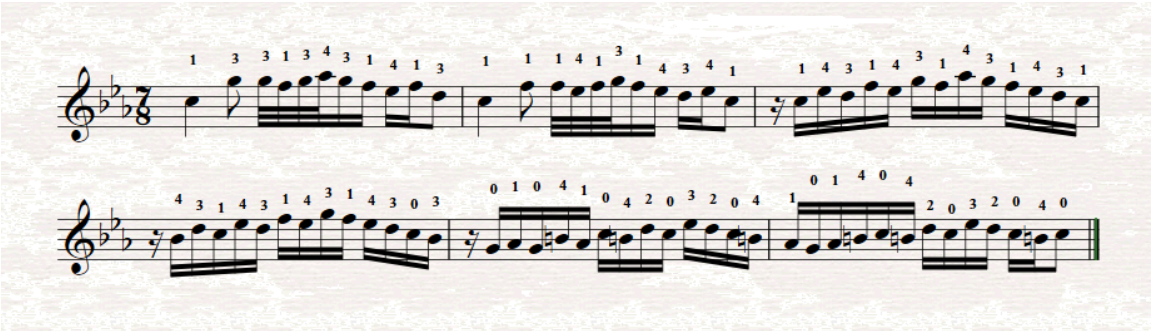
تعليق الباحث :

اهتم التمرين الرابع بالتركيز على الإصبع الرابع من خلال مقام النهاوند – سواء النهاوند الكردي أو النهاوند الكبير ذو الحساس – ، إلا أنه جاء بجنس النهاوند مصوراً على درجة الكردان ليكون في منطقة الجوابات ، ثم يأتي جنس الفرع ليكون تارة كرد على درجة النوا ، وتارة أخرى حجاز على درجة النوا ، حيث اعتمد على تكرار عفق الإصبع الرابع في تبديلات مختلفة بينه وبين باقي الأصابع

في تبديلات مختلفة ومتكررة مع الصعود والهبوط في شكل قفزات لحنية تارة ، وفي شكل سلمي تارة أخرى ، مع الانتقال بين الأوضاع الأول والرابع للعزف على آلة العود.

ويراعى عزف التمرين في البداية بسرعة بطيئة نسبياً ، ثم يتدرج الطالب في أداء التمرين حتى يصل إلى السرعة المطلوبة والتي تعمل على تقوية عضلة الإصبع الرابع ، مع تحسين موضع الإصبع وخروج النغمات بشكل سليم وواضح.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التمرين الخامس :
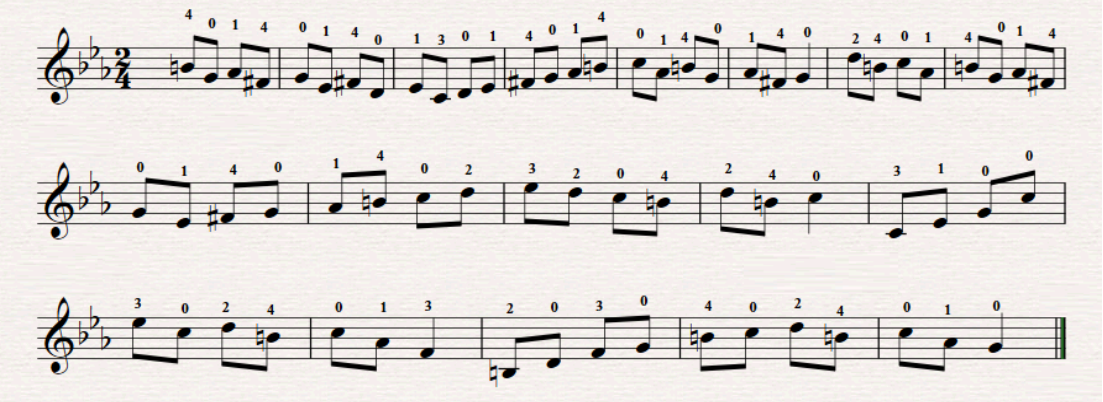
تعليق الباحث :

اهتم التمرين الخامس بالتركيز على الإصبع الرابع من خلال عزف مقام شد عربان ، والذي يكون فيه جنس الأصل حجاز على درجة اليكاه ، وجنس الفرع حجاز على درجة الدوكاه ، حيث اعتمد على تكرار عفق الإصبع الرابع في تبديلات مختلفة ومتكررة مع الصعود والهبوط في شكل قفزات لحنية تارة ، وفي شكل سلمي تارة أخرى ، مع التركيز على الوضع الأول في العزف على آلة العود.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تعليق عام من الباحث :

بعد أن استعرض الباحث لعينة البحث ، وتعرض لها بالتحليل ووضع التدريبات التكنيكية المستمدة منها ، والتي قد تساهم في رفع مستوى أداء الطالب ، وأنه لابد من دراسة العينة بشكل جيد وعزفها بعد التدريب على التمرينات المبتكرة من قِبل الباحث ، والتي نأمل أن تؤدي لرفع مستوى الأداء على آلة العود بشكل عام ، وعلى تقوية الإصبع الرابع لعازف العود بشكل خاص مع الإسهام في خروج النغمات واضحة وسليمة.

نتائج البحث :

استعرض الباحث التمارين التكنيكية المقترحة ، والتي تم استنباطها وصياغتها من التراكيب اللحنية والإيقاعية والتقنية التي صاغها جميل بك الطنبوري في مؤلفته ، حيث صيغت التمارين في أشكال إيقاعية سريعة وفي إيقاعات وأوزان مختلفة ، وتنوعت في اسلوبها بين التتابعات اللحنية تارة ، وبين القفزات النغمية تارة أخري ، كما تم صياغتها في أكثر من مقام أو جنس.

النتائج العامة :

١- التدريب على عزف الأوضاع المختلفة لآلة العود "Positions" ، والانتقال بينها بسلاسة ويُسر ، وذلك من خلال بعض المقاطع اللحنية سواء في لحن سماعي شد عربان جميل بك ، أو من خلال التمارين المبتكرة.

٢- تدريب الطلاب على عزف مقام الشد عربان ودراسته بشكل تفصيلي ومعرفة أجزاءه وأجناسه ، وعزف هذه الأجناس في أكثر من طبقة صوتية.

٣- التدريب على أداء وعزف الأشكال الإيقاعية المتداخلة التراكيب من خلال الجمل اللحنية لسماعي شد عربان جميل بك ، وذلك بشكل متدرج في السرعة من البطيء للسريع يعطي الطالب المرونة في أدائه بسهولة على آلة العود.

٤- تدريب وتقوية الإصبع الرابع لعازف العود من خلال التمارين التكنيكية المبتكرة ، مع الإسهام في خروج النغمات واضحة وسليمة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٥- تدريب الطلاب على أساليب العزف لليد اليسرى والمتمثلة في أنواع الأداء المختلفة للريشة ، من خلال سماعي شد عربان جميل بك ، وكذلك من خلال التمارين المبتكرة يزيد من مهارة العازف.

٦- وضع الباحث التمارين المبتكرة في أكثر من ميزان وضرب ، مما يتيح لعازفي العود من طلاب كليات التربية النوعية القدرة على التعود على العزف باختلاف الضروب والأوزان ، الأمر الذي يزيد من لياقة العازف ومهارته.

توصيات الباحث :

يقترح الباحث بعض التوصيات والمقترحات والتي قد تفيد الطالب لرفع مستوى أدائه على آلة العود والاهتمام بما يقوم الطالب بدراسته سواء في العلوم النظرية أو العملية ، وتتمثل في :

١- ضرورة دراسة مقام شد عربان جميل بك دراسة مستفيضة ، وتحليله وتحديد أجزاؤه وأجناسه.

٢- ضرورة الاهتمام بتحليل سماعي شد عربان جميل بك ، ودراسته جيداً والاستفادة من تحليله في الوصول بطلاب وعازفي العود بكليات التربية النوعية للمستوى الجيد في مادة تحليل الموسيقى العربية بشكل خاص ، وقواعد وأساسيات الموسيقى العربية بشكل عام.

٣- مراعاة إعطاء الطالب وقتاً كافياً لإتقان التمارين المبتكرة ، وذلك قبل البدء في عزف سماعي شد عربان جميل بك ، وغيره من القوالب الآلية في الموسيقى العربية.

٤- ضرورة الاهتمام بتراثنا الموسيقي العربي لما يحتويه من مقامات وإيقاعات عديدة ، ولما تحمله من أصالة وقيمة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مراجع البحث :

أولاً : الكتب العلمية :

١- **أحمد بيومي :** " القاموس الموسيقي " المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٢م.

٢- **نبيل شورة ، محمد العشي :** " الياقوتة الثانية في الموسيقى العربية " ، القاهرة ، ٢٠١٢م.

٣- **سهير عبد العظيم ، عاطف عبد الحميد :** ألحان العود ، الجزء الأول – مطابع الهداية ، ١٩٩٦م.

ثانياً : الرسائل والبحوث العلمية :

١- **محمد عبد الهادي ديبان :** " دراسة لأسلوب عزف الجيتار الكلاسيكي وإمكانية الاستفادة منه في العزف على العود العربي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٠م ، ص٤٣.

٢- **سوزان عطية إسماعيل :** " برنامج تجريبي لرفع مستوى الأداء على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ١٩٩٢م.

٣- **محمد كامل القسطاوي :** "إمكانية الاستفادة من بعض القوالب العربية في تطوير تكنيكات العزف على آلة العود" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ١٩٩٩م.

٤- **مها عبد الهادي صبحي :** " دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٥.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

إمكانية تحسين أداء الإصبع الرابع في العزف على آلة العود باستنباط تمارين تكنيكية مبتكرة من خلال قالب السماعي (شد عربان – جميل بك ، نموذجاً)

لطلاب كليات التربية النوعية

مقدمة :

العود آلة وترية رئيسية في تخت الموسيقى العربية ، حيث يُؤَدَى من خلاله تراثنا الموسيقي العربي ، بل يُعتبر الآلة الأولى في التخت الموسيقي العربي ، مِمَّا جعله يَتَبَوأْ مكانة كبيرة ليصبح سُلطان الآلات العربية على الإطلاق.

كما تُعد آلة العود آلة أساسية في تدريس الموسيقى العربية في المعاهد والكليات والمدارس المتخصصة ، وتُوضَع لها المناهج الخاصة لذلك.

وبالرغم من تعدد القوالب في الموسيقى العربية – سواء كانت غنائية أو آلية – والتي يتم إعدادها لتدريسها في الكليات والمعاهد المتخصصة مع الأخذ في الاعتبار تدرجها من حيث إمكانية أدائها من البسيط للأصعب .. إلا أن الكثير من العازفين المبتدئين يُعانون من ضبط موضع الإصبع الرابع وإصدار النغمات بشكل واضح وسليم ، إمَّا لِصغر وقِصر أصابع يد العازف ، أو لِضعف الإصبع نفسه ..

الأمر الذي دَعَا الباحث لتحليل سماعي شد عربان – جميل بك – كنموذج تحليلاً تفصيلياً واستنباط بعض التمارين التكنيكية المبتكرة منه لتعمل على تقوية الإصبع الرابع وتحسين أدائه وضبط النغمات الصادرة منه.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وقد توصل الباحث إلى :

١- أهمية آلة العود في تدريس مواد الموسيقى العربية.

٢- دور آلة العود في الحفاظ على تراثنا الموسيقي العربي.

٣- إمكانية تحسين أداء الإصبع الرابع لطلاب كليات التربية النوعية في العزف على آلة العود باستنباط بعض التمارين التكنيكية المبتكرة من خلال قالب السماعي (شد عربان – جميل بك كنموذجاً).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The ability to improve the performance of the fourth finger in playing the Oud instrument by devising innovative technical exercises through a 'Samaey' template (Shad Arabaan - Gameel Bek - a model) for students of specific colleges of education

Introduction :

The Oud is a major string instrument in the Arabic music Takht, through which our Arab musical heritage is performed. Rather, it is considered the first instrument in the Arab musical Takht, which made it occupy a great position to become the king of Arab musical instruments at all.

The Oud is also an essential instrument for teaching Arabic music in institutes, colleges, and specialized schools, and it has special curricula for that.

In spite of the multiplicity of mechanical templates in Arabic music, which were prepared to be taught in colleges and specialized institutes, taking into account their graduation in terms of their ability to perform on the Oud instrument from the simple level to the most difficult.

However, many novice musicians struggle to fine-tune the position of the fourth finger and ring tones, either for the small and short fingers of the player's hand, or for the weakness of the finger itself.

Which prompted the researcher to analyze Samaey Shad Arabaan - Gameel Bek – a detailed analysis and devise some innovative technical exercises from it to work to strengthen the fourth finger and improve it's performance and set the tones issued from it for.

The researcher reached to :

1- The importance of the Oud in teaching Arabic music.
2- The role of the Oud in preserving our Arab musical heritage.
3- The possibility of improving the performance of the fourth finger for students of faculties of specific education in playing the Oud instrument by devising innovative technical exercises through a 'Samaey' template (Shad Arabaan - Gameel Bek - a model).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com